

القادة أكدوا ضرورة الحفاظ على اتفاق الهجرة مع أنقرة

قمة أوروبية تبحث الأزمة مع تركيا وتطورات الملف الليبي

◆ تركيا تحيل الاتفاق البحري مع حكومة الوفاق الليبية للأمم المتحدة



سفينة تنقيب تركية

عقد قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أمس الخميس، قمة تبحث الأزمة مع تركيا وتطورات الملف الليبي، والقادة الأوروبيون كانوا شددوا على ضرورة الحفاظ على اتفاق الهجرة مع أنقرة.

كما اعتبروا أن تركيا تنتهك حقوق دولة أوروبية، حيث إن هناك إطاراً قانونياً سياسياً حظي بالإجماع من أجل فرض عقوبات على الأطراف الضالعة في مياه قبرص، معتبرين أن ذلك سيخلق تعقيدات في المستقبل على الصعيد الإقليمي.

ويعتزم قيادة دول الاتحاد الأوروبي، كذلك، الإعراب عن رفضهم للاتفاق بين تركيا وحكومة الوفاق الليبية لترسيم الحدود البحرية.

وجاء في مسودة البيان الذي تمّ إعداده للقمة الأوروبية التي تنطلق، وتنتهي يومين، أن مذكرة التفاهم بشأن ترسيم الحدود البحرية في البحر الأبيض المتوسط تنتهك الحقوق السيادية لدول أخرى ولا تمتثل لقانون البحار.

ووفق مسودة بيان القمة الأوروبية، التي أطلعت عليها «رويترز»، فإن المجلس الأوروبي يؤكد بشكل قاطع تضامنه مع اليونان وقبرص فيما يتعلق بتلك الإجراءات

من جانب تركيا، وقامت تركيا بإحالة الاتفاق البحري الجدي مع حكومة الوفاق الليبية للأمم المتحدة.

وكانت اليونان قد دعت دول الاتحاد الأوروبي لدعم موقفها خلال الاجتماع الوزاري الأخير للاتحاد إذ من المقرر أن تعقد قمة الاتحاد الأوروبي اليوم وغداً.

وقبل أسبوعين، وقعت حكومة الوفاق الليبية و تركيا اتفاقاً أمنياً وعسكرياً موسعاً ومذكرة تفاهم بشأن الحدود البحرية في تحرك أثار غضب اليونان ودفعها لطرد السفير الليبي.

الاتفاق يتيح لأنقرة توسيع حدودها البحرية في منطقة من شرق المتوسط تخزن كميات كبيرة من النفط تم اكتشافها في الأعوام الأخيرة. ورات دول متوسطة عدة أن هذه الخطوة «غير قانونية».

باتي ذلك فيما حذر قائد البحرية بالجيش الليبي، بأن لديه «أوامر باغراق أي سفينة تركية تقترب من سواحل ليبيا»، فيما قالت الرئاسة التركية، إنها تأمل ألا تضطر الحكومة الليبية (الوفاق) لطلب إرسال قوات إليها.

فرنسا: أية مساعدة مالية للبنان مرهونة بتشكيل حكومة إصلاحية

الأمم المتحدة، ومؤخراً طلب رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان سعد الحريري، مساعدة مالية طارئة من دول «شقيقة وصديقة» عدة مثل فرنسا والسعودية والولايات المتحدة وروسيا وتركيا والصين ومصر.

واشتراط المجتمع الدولي منح المساعدة المالية للبنان بتنفيذ الإصلاحات، في وقت تستفحل الأزمة الاقتصادية.

وأجبرت احتجاجات شعبية متواصلة سعد الحريري على تقديم

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أن المجتمع الدولي يرحب أي مساعدة مالية للبنان بتشكيل حكومة إصلاحية.

وقال لودريان، «المعيار الوحيد (لمساعدة لبنان مالي) يجب أن يكون فاعلية هذه الحكومة على صعيد الإصلاحات التي ينتظرها الشعب».

وتابع: «وحده هذا النهج سيتيح لجميع المشاركين في هذا الاجتماع وسواهم أن يقوموا بتعبئة ليقدموا إلى لبنان كل الدعم الذي يحتاج إليه».

وترأست فرنسا اجتماع مجموعة الدعم الدولي للبنان، بالتشارك مع

استقالة حكومته، في 29 أكتوبر الماضي، ويطلب المحتجون بحكومة تكنوقراط (أخصاصيين) بعيداً عن القوى السياسية.

وفي وقت سابق دعا الحريري، إلى الإسراع بتشكيل حكومة أخصاصيين للخروج من الأزمة الراهنة.

وبعد أن كان رجل الأعمال، سمير الخبط، الأكثر حظاً لتشكيل الحكومة المقبلة، أعلن الأحد، اعتذاره، وقال إن مشاورات داخل الطائفة السنّية توافقت على تسمية الحريري لتشكيل الحكومة.

زلزال بقوة 5.4 يضرب إقليم «مالوكو» شرقي إندونيسيا

ضرب زلزال بلغت شدته 5.4 درجة على مقياس ريختر، أمس الخميس، إقليم مالوكو شرقي إندونيسيا. وذكر بيان صادر عن معهد الأرصاد الجوية والجيوفيزيائية الإندونيسي، أن مركز الزلزال وقع على عمق 170 كلم، وعلى مسافة 188 كلم قبالة سواحل شمال غربي جزر «تانيمار» التابعة للإقليم المذكور.

ولم يصدر على الفور بيان عن السلطات عن حالات وفيات أو جرحى جراء الزلزال، ولم يصدر تحذير باحتمال وقوع موجات تسونامي.

تحذير أميركي لكوريا ومرونة بحال مواصلة المحادثات

حذرت الولايات المتحدة كوريا الشمالية من عواقب تنفيذ تهديداتها بإجراء اختبار صاروخي، مبدية في المقابل مرونة إذا ما قررت بيونغ يانغ مواصلة المحادثات. وكانت كوريا الشمالية التي أبدت استياءها من عدم رفع العقوبات المفروضة عليها على الرغم من عقد زعيمها كيم يونغ أون ثلاث قمم مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قد حذرت بانها تعد لمفاجأة في رأس السنة إن لم تقدم الولايات المتحدة تنازلات في نهاية العام.

وخلال جلسة مجلس الأمن الدولي حول كوريا الشمالية، أبدت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت مخاوف إزاء تلميح بيونغ يانغ باحتمال إطلاق صواريخ بالستية عابرة للقارات «مصممة لمهاجمة الأراضي القارية للولايات المتحدة بالأسلحة النووية».

وقالت السفيرة إن «إطلاق الصواريخ وإجراء الاختبارات النووية لن يمنحاً جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مزيداً من الأمن».

وأضافت: «نحن على ثقة بأن كوريا الشمالية ستبتعد من ممارسة مزيد من الأعمال العدائية والتهديدات، وستتخذ بدلاً من ذلك قراراً جريئاً بالتعاون معنا».

وأشارت كرافت إلى إمكان فرض عقوبات إضافية على بيونغ يانغ قائلة: «إذا حصل عكس ذلك، فعلينا وعلى مجلس الأمن وعلى الجميع أن نكون مستعدين لاتخاذ الإجراء المناسب».

وبدا وكأن كرافت تستبعد تلبية مطالب كوريا الشمالية بتقديم تنازلات قبل نهاية العام إذ قالت إن «لدى الولايات المتحدة ومجلس الأمن هدفاً وليس مهلة». لكنها أبدت استعداداً بلاها لمواصلة المحادثات مع كوريا الشمالية. وقالت: «نحن على استعداد لاتخاذ إجراءات موازية وخطوات ملموسة متزامنة نحو التوصل لهذا الاتفاق». وأضافت: «نحن على استعداد لإبداء مرونة في كيفية مقاربة هذه المسألة».

وجاء اجتماع مجلس الأمن بناءً على طلب الولايات المتحدة.

وتعترت المفاوضات بين واشنطن وبيونغ يانغ بعد أن رفضت الولايات المتحدة مطالب كوريا الشمالية بتخفيف العقوبات مقابل التخلي الجزئي عن قدرات كوريا الشمالية النووية في قمة ثنائية بين الرئيس دونالد ترمب وزعيم كوريا الشمالية في فبراير الماضي.

ولمحت كوريا الشمالية إلى رفع الوقف الاختياري للتجارب النووية والصاروخية بعيدة المدى إذا فُلت إدارة ترمب في تقديم تنازلات جوهرية قبل العام الجديد.

في حين كررت كوريا الشمالية 13 عملية إطلاق للصواريخ البالستية منذ مايو الماضي، وقالت إنها أجرت «اختباراً مهماً للغاية» في موقع إطلاق صواريخ بعيدة المدى.

من جهته، قال وزير الدفاع الكوري الجنوبي إن بيونغ يانغ أجرت تجربة على محرك صاروخ. لم يخض الوزير في تفاصيل، لكن تسود تكهنات واسعة بأن الاختبار تضمن محركاً جديداً لإطلاق مركبة فضائية أو صاروخ بعيد المدى.

بريطانيا: الانتخابات تقرر مصير «بريكست»



أحد مقر الاقتراع

فتحت مكاتب الاقتراع أبوابها، أمس الخميس، في المملكة المتحدة في انتخابات عامة مبكرة حاسمة لمسألة خروج البلد من الاتحاد الأوروبي.

وقال إن الانتخابات البريطانية ستعقد في الساعة 22:00 الإذلاء بأصواتهم حتى الساعة 22:00 بالتوقيتين المحلي وغرينتش لاختيار نوابهم 650. ويأمل رئيس الوزراء بوريس جونسون، في الحصول على غالبية واضحة تمكنه من تطبيق اتفاق «بريكست» الذي تفاوض بشأنه مع بريطانيا وكندا في وقت سابق من هذا العام.

في 31 يناير، فيما يعد خصمه العمالي، جيريمي كوربن، باستفتاء جديد حول «بريكست». وتعرض حزب المحافظين، بقيادة جونسون، لانتقادات بسبب استخدامه أساليب مضللة على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين سعى حزب العمال المعارض إلى الفوز بالأصوات من خلال الوعد بفرص ضريبية على الأغنياء، وزيادة الإنفاق الحديدي وشركات المياه. كانت هيئة الخدمات الصحية الوطنية من النقاط المحورية للحملات الانتخابية.

وتحظى الهيئة باحترام كبير، حيث ناضلت من أجل تلبية الطلب من المزيد للمواطنين بعد تسع سنوات من التشكف، في ظل حكومات يهودها المحافظون.

ويجري التنافس على جميع مقاعد مجلس العموم البالغ عددها 650 مقعداً في الانتخابات، التي تعقد قبل أكثر من عامين من الموعد المقرر.

إيران ترفض دعوة ماكرون للإفراج عن فرنسيين تحتجزهما

رفضت إيران دعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للإفراج عن فرنسيين تحتجزهما طهران منذ يونيو الماضي، معتبرة ذلك «تدخلًا في شؤونها».

وقالت الوكالة الإيرانية للإبلاغ عن عباس موسوي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية قوله: «الحكومة والقضاء في إيران لا يأخذان القضية من الآخرين... التدخل في شؤون دولتنا غير مقبول».

وكان ماكرون قد طلب بالإفراج فوراً عن الفرنسيين قارياً عادلخاه ورولان مارشال من السجن في إيران.

من جهته، أحال القضاء الإيراني إلى محكمة في طهران طلب إفراج بكفالة عن الأكاديميين الفرنسيين، كما ذكرت الأنباء وكالة الأنباء «إيسنا» الإيرانية شبه الرسمية.

وتحتجز إيران منذ ستة أشهر العاملة الفرنسية-الإيرانية في مجال الإنترنت وبولوجيا فاريبا عدلخاه، المختصة بالذهب الشيعي ومديرة الأبحاث في مركز الأبحاث الدولية في جامعة سيانيس بوبباريس، وزميلها رولان مارشال المختص بالفن الإفريقي والباحث في المؤسسة نفسها. ويتهم الباحثان بـ«التجسس ضد الأمن القومي» الإيراني.

وذكرت «إيسنا» نقلاً عن محاميهما سعيد دهقان أن قاضياً وافق على طلب إفراج بكفالة قُدم عن كلا الباحثين، لكن النيابة العامة طلبت استئناف القرار.

وأعلن دهقان وفق الوكالة أن «كفالة

إسبر: سنرد بقوة حاسمة إذا هاجمت إيران مصالحنا أو قواتنا

قال وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، إن جهود طهران لزعزعة استقرار المنطقة تتفاقم، وأضاف إسبر أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب، أن بلاده تسعى لتعزيز دفاعاتها وتمكين شركائها من مواجهة تهديدات إيران.

وتابع وزير الدفاع الأميركي «سنرد بقوة حاسمة إذا هاجمت إيران مصالحنا أو قواتنا».

إلى ذلك قال وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في وقت سابق، إن واشنطن ستعلن عقوبات جديدة على إيران، مشيراً إلى أن العقوبات ستطال كيانات وشركات إيرانية.

وأكد بومبيو في إفادة للصحافيين بمقر

الغربية الأميركية، أن العقوبات الجديدة تستهدف شبكات تهريب الأسلحة الإيرانية. وأضاف بومبيو: «سنعاقب الشركات التي ستعاون مع إيران».

وتساعد على نقل وتهريب السلاح الإيراني. وأضاف بومبيو أن هناك عقوبات على شركة طيران «ماهان» الإيرانية لدورها في أسلحة الدمار الشامل، مشدداً على أن واشنطن ستواصل حملة الضغوط القصوى على إيران.

وطالب وزير الخارجية الأميركي كل الدول بممارسة الضغط على إيران، وأضاف: «نريد ضمان أن تمارس كل الدول الضغط على إيران بما فيها الصين».

العثور على حطام في عرض البحر يرجح أنه لطائرة عسكرية تشيلية مفقودة

أعلن سلاح الجو التشيلي أنه عثر على حطام في عرض البحر في نفس الموقع الذي فقد فيه قبل يومين أثر طائرة عسكرية على متنها 38 شخصاً.

وقال القومندان إدواردو موسكويرا قائد اللواء الجوي الرابع للصحافيين في يونتا أريناس (ثلاثة آلاف كلم جنوب العاصمة سانتياغو) إن الحطام «عثر عليه السفينة أنتاركتيكا إنديفور التي ترفع علم تشيلي ومن المحتمل أن يكون قطع

رغوة من خزانات الوقود الداخلية للطائرة سي 130».

وكانت طائرة النقل العسكرية المفقودة، وهي من طراز سي 130 ميركوليس، ألقطت الإثنين من قاعدة تشابونكو، في يونتا أريناس (أقصى جنوب تشيلي) في الساعة 16:00 (19:55 ت غ) متجهة إلى قاعدة الرئيس إدواردو فري في القارة القطبية الجنوبية (أنتاركتيكا). وبحسب بيان أصدرته القوات الجوية التشيلية فإن الاتصال